

توالي الإدانات الدولية لمحاولة الانقلاب الفاشلة في السودان



الرياض - واشنطن - رويترز

ذكرت وسائل إعلام سعودية نقلاً عن وزارة الخارجية، أن المملكة "تدين المحاولة الانقلابية في السودان". وقالت السلطات السودانية إنها أحبطت محاولة انقلابية يوم الثلاثاء متهمة موالين للرئيس المخلوع عمر البشير بالضلوع في محاولة فاشلة لتغيير مسار الثورة التي أطاحت به من السلطة عام 2019 وأذنت بانتقال نحو الديمقراطية. كما دانت الولايات المتحدة المحاولة الانقلابية التي قالت السلطات السودانية إنها أحبطتها الثلاثاء، منددة بـ"أعمال مناهضة للديمقراطية" ومحذرة من أي "تدخل خارجي يهدف إلى بثّ التضليل وتقويض إرادة السودانيين". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في تغريدة على تويتر: "ندين المحاولة الفاشلة للاستيلاء على السلطة من الحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون وتعطيل التحول الديمقراطي التاريخي في السودان". وأضاف أن "حكومة الولايات المتحدة تدعم الشعب السوداني في طريقه نحو الديمقراطية والسلام والازدهار". وأرفق برايس تغريدته ببيان قال فيه إن "الولايات المتحدة تدين المحاولة الفاشلة من قبل أطراف عسكرية ومدنية مارقة للاستيلاء على السلطة" في السودان، وتناشد الحكومة السودانية الانتقالية "محاسبة جميع المتورطين من خلال عملية

قضائية عادلة".

وتابع أن "الأعمال المناهضة للديمقراطية مثل تلك التي حدثت في 21 أيلول/سبتمبر في الخرطوم تقوّض تطلّعات الشعب السوداني إلى الحرية والعدالة وتضع الدعم الدولي للسودان، بما في ذلك علاقاته الثنائية مع الولايات المتحدة، في خطر".

وأردف البيان: "ندين أيّ تدخّل خارجي يهدف إلى بثّ التضليل وتقويض إرادة الشعب السوداني". وكانت الحكومة السودانية أعلنت إحباط "محاولة انقلابية" جرت فجر الثلاثاء، متهمة "ضباطاً من فلول النظام البائد" بتنفيذها، في إشارة إلى نظام الرئيس المخلوع عمر البشير المعتقل منذ أكثر من سنتين بعدما أطاح به الجيش تحت ضغط حركة شعبية احتجاجية عارمة.

وقال رئيس الحكومة السوداني عبد الله حمدوك خلال اجتماع لمجلس الوزراء إن "تحضيرات واسعة" سبقت المحاولة الانقلابية، وتمثلت "في الانفلات الأمني بإغلاق مناطق إنتاج النفط وإغلاق الطرق التي تربط الميناء ببقية البلاد". وأكدت القوات المسلحة السودانية اعتقال 11 ضابطاً وعدد من الجنود لمشاركتهم في المحاولة الانقلابية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.